

شعب الإيمان

3490 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر عن بريرة أنها ٧ كانت عند أم سلمة فأتاها سائل و ليس عندها إلا رغيف واحد فقالت : يا بريرة أعطيه السائل فتناقلت ثم تكلم السائل فقلت : يا بريرة قومي فأعطيه فتناقلت ثم قالت لها قومي فأعطيه قالت : فلما رأيتها قد عزمت قمت فأعطيته و ليس عندنا طعام غيره فلما أمسينا و أفطرننا دعت بماء فشربت ثم وضعت رأسها فغفت فإذا إنسان يستأذن على الباب فقالت يا بريرة انظري من هذا قالت : فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية و فوقها خبز قد ملأ الجفنة قالت بريرة : فمن السرور ما دريت كيف رفعت فقالت أم سلمة : كيف رأيت هذا خير أم رغيفك قالت : قلت بل هذا فقالت : الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عز و جل لنا إن شاء الله : و لقد كان آل رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج و لا غيره